

تفسير غريب القرآن

- [479] (كهل) الكهل الذي انتهى شبابه قال تعالى: * (يكلم الناس في المهد وكهلا) *
- (1) أي ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي. (كيل) * (كالوهم) * (2) أي كالوا لهم، و * (كيل بعير) * (3) حمل بعير. النوع الثالث والعشرون (ما أوله الميم) (مثل) * (تماثيل) * (4) قيل: إنها صور الأنبياء عليهم السلام، وقيل: كانت غير صور الحيوان كصور الأشجار وغيرها، وروي إنهم عملوا له (5) أسدين في أسفل كرسيه ونسرين فوقه فإذا أراد أن يصعد بسط الأسدان ذراعيهما وإذا قعد طأ النسران بأجنحتهما من الشمس، * (وما هذه التماثيل) * (6) أي ما هذه الأصنام، و * (أمثلهم طريقة) * (7) أعدلهم قولا عند نفسه، و * (ليس كمثله شيء) * (8) أي كهو، والعرب تقيم المثل مقام النفس، وقد تسمى الصفة والقصة الرانقة لاستحسانها أو لاستغرابها مثلا للشبه ببعض الأمثال التي سیرت لكونها مستحسنة عنهم قال تعالى: * (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له) * (9) و * (المثلى) * (10) تأنيث الأمثل، و * (المثلات) *
- (11) عقوبات _____ 1 - آل عمران: 46. 2 -
- المطففين: 3. 3 - يوسف: 65. 4 - سبأ: 13. 5 - يعني سليمان عليه السلام. 6 - الأنبياء: 52. 7 - طه: 104. 8 - الشورى: 11. 9 - الحج: 73. 10 - طه: 63. 11 - الرعد: 7. (*)
-